يا أمة الحـق

الكاتب : أحمد عثمان التويجري

التاريخ : 17 إبريل 2014 م

المشاهدات : 4285

دم المصلين في المحراب ينهمر

والمستغيثون لا رجع ولا أثر

والقدس في قيدها حسناء قد سلبت

عيونها في عذاب الصمت تنتظر

سلوا الملايين من أبناء أمـتـنـا

كم ذبحوا أو بأيدي خائن نحروا

سلوا بلادي سلوا لبنان ما برحت

دمائنا في ثراها بعد تسـتعر

تسائل الليل والأفلاك ما فعلـت

جحافل الحق لما جـاءها الـخـبـر

هل جهزت في حياض النيل ألوية؟

هل في العراق ونجد جلجل الـغير ؟

هل قام مليون مهدي لنصرتـها ؟

هل صامت الناس هل أودى بها الضجر

هل أجهشت في بيوت الله عاكفة

كل القبائل والأحياء والأسر

تسائل القدس هذا الليل حائرة

ونحن بالقولة النكراء نعتذر

يا أمة الحق إن الجرح متسع

فهل ترى من نزيف الجرح نعتبر

قومية كم نبحنا في مقاطنها

قد انتكست فاشتكت من قيحها مضر

شعبية كم نقمنا باسمها زمنا

بها اقتتلنا فما نبقي وما نذر

غربية كم سقينا من مشاربها

سما زعافا به الطغيان ينتحر

شرقية كم جرحنا من مصائبها

وجه قبيح للإستعمار مستتر

يا أمة الحق ماذا بعد ؟ قد نفدت

كل الدعاوي وكلت دونها الفكر

ماذا سوى عودة لله صادقة

عسى تغير هذي الحال والصور

عسى يعود لنا ماض به ازدهرت

كل الدنى واهتدى من نوره البشر

المصادر: